Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروائية ، وترجمت واحدة منها ، هى (الرجال والرفض) ولكنها لم تنشر بعد .

والمهم أن فيتوريني ، مثل جميع الكتاب الصقليين الذين نزحوا عن الجزيرة ، قد ظلت الجزيرة ممثلة فى الكثير من أعماله الروائية ، كما نرى فى (محادثة فى صقلية — ونساء مسينا) وغيرهما . وصورة الجزيرة فى أدبه هى الصورة التى عرفناها فى أعمال غيره من الكتاب الصقليين ، من حيث مظاهر الفقر وقسوة الحياة ، ومظاهر الخوف والظلم ؛ إن الصقليين لا ينسون الحياة الخشنة التى خلّفوها وراءهم فى الجزيرة ، حتى وهم ينعمون بالرخاء ، والمال والأمجاد الأدبية فى مدن الشمال والوسط من إيطاليا . وقد توفى فيتوريني فى ميلانو سنة ١٩٦٦ ، عن ثمانية وخمسين عاما ، وكانت ولادته سنة ١٩٠٨ .

والشاعر سلفاتوره كوازيمودو ولد أيضًا فى سيراكوزا سنة ١٩٠١ ، ولكنه عاش فى ميلانو وتوفى فى نابولى عن سبعة وستين عاماً ، سنة ١٩٦٨ ، بعد فوزه بجائزة نوبل للآداب بسبعة أعوام فقط ، وبعد أن أغنى الشعر الإيطالى المعاصر بعدة مجموعات شعرية ، وبعدد كبير من الترجمات عن الأدب الإنكليزى والأدبين اللاتينى واليونانى ؛ ولست بحاجة إلى ذكر عناوين مجموعاته الشعرية ، فهى كثيرة ، وسردها قد يؤدى إلى الملل .

والذى يقرأ شعر كوازيمودو يلاحظ كيف تطورت شاعريته وعاطفته الشعرية ، وكذلك اتجاهاته الفنية : ويلمس كذلك عاطفته المرتبطة بصقلية ، ومع صقلية بالناس والفقراء المحرومين المعرضين للملاريا على ضفاف المستنقعات والأنهار . وهى عاطفة برة رحيمة ومؤثرة حقاً وبعمق . وهذه المزايا الشعرية تمثل الدور الأول فى اتجاهات كوازيمودو الشعرية . ونمثل لهذا الدور الصقلى بمقطع من قصيدة للشاعر عنوانها (مرثية للجنوب Lamento per il sud) من مجموعته الشعرية (ليست الحياة حلما (La vita non ésogno) :